

## الفائق في غريب الحديث

فدغ الفَدَغُ والفَلَاغُ والثَّدَغُ والثَّلَاغُ : الشَّدَخُ . ومنه الحديث في الذَّبْحِ  
بالحَجْرِ : إن لم يَفْدَغِ الحُلَاقوم فكُلُّهُ . وفي بعض الحديث : إِذَنْ تَفْدَغُ قُرَيْشُ  
الرَّأْسَ . وإنما نَهَى صلى الله عليه وآله وسلم عن المَشْدُخِ ؛ لأنه كالموقود .  
فدح في الحديث : وعلى المسلمين ألا يتركوا في الإسلام مَفْدُوحاً في فِدَاءٍ وَعَقْلٍ . يقال  
فَدَحَهُ الخَطْبُ ؛ إذا عَالَه وأَثَقَلَه . وافدحته إذا وجدته فادحا كأصعبته إذا  
وجدته صعباً .

الفاء مع الراء .

فرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم العَقْلُ على المسلمين عامة ولا يترك في الإسلام  
مُفْرَجٍ وروى : مُفْرَجٌ . هو المُثْقَلُ بِحَقِّ دِيَةٍ أو فِدَاءٍ أو عُرْمٍ كالمفدوح الذي مرَّ  
في الحديث آنفاً . وأصله فيمن رواه بالجيم من أفرج الولدُ الناقةَ ففرجت وهي أن  
تَضَعَ أوَّلَ بطن حملته فتفرجَ في الولادة وذلك مما يُجْهِدُها غايةَ الجهد . وأنشد  
ابن الأعرابي : ... أمْسَى حَبِيبٌ كالفَرِيحِ رائخاً ... .

أي صارَ كهذه الناقة مَجْهُوداً مُعِيّاً . والرائخ : المعى ومنه قالوا للمجهود ...  
الفَارِجِ ولَمَّا كان الذي أثقلته المغارم مَجْهُوداً مكدوداً قيل له مُفْرَجٌ . ومَنْ رواه  
بالحاء فهو من أفرجه إذا غمَّه . قال ابن الأعرابي : أفرحته غمته وسررته . وأنشد : ...  
لما تولَّى الجيشُ قلتُ ولم أكنْ ... لأُفْرِحَهُ أبشراً بغزويٍّ ومَغْنَمٍ ... .  
أراد : لم أكن لأُغمِّه . وحقيقته : أزلتُ عنه الفَرِحَ كأشكيتَه . ويجوز أن يكون